

آثار اقوال زعمائه في ابناؤه وتديماً قالوا اعذب الشعر اكدبه اما نحن اليوم نقول اعذب
الشعر اصدقه وعبدنا هذا ينتج بنا فيه من دواعي القول قرائح من لم يحلم بانه يقول الشعر.

الفروب

نزلت تجر الى الفروب ذبولا
تهتز بين يد المغيب كأنها
ضحكت مشارقها بوجهك بكرة
مذ حان في نصف النهار دلو كها
قد غادرت كبد السماء منيرة
حتى دنت نحو المغيب ووجهها
وغدت باقصى الافق مثل عرارة
غربت فابقت كالشواظ عقيبا
شفق يروع القلب شاحب لونه
يحكي دم المظلوم مازج ادمعاً
رفت اعاليه واسفله الدبى
شفق كأن الشمس قد رفعت به
كالخود ظلت يوم ودع ليلها
حتى توارت بالحجاب وغادرت
فكأنها رجل تحرم عزه
وانحط من غرغ الشبابة صاغراً

لم انس قرب (الاعظمية) موفي
وعن اليمين ارى مروج سزارع
وتروع قلبي الدوالي نعمة
ووراء ذاك الزرع راعي ثمة
وهناك ذو برذونتين قد انشئ

والشمس دانية تريد افولا
وعن الشمال حدائقاً ونجلا
في البين يحسبها الحزين عوبلا
رجعت تؤم الى المراح قفولا
بهما العشي من الكراب نجلا

المجلد الثاني من المتشعر

ويبتغي نظري دخان صاعد
 مدّ الغرغ إلى السماء ولم يزل
 وثرا كبت في البرّ سود طبافه
 فوقفت ارسل في المحيط إلى المدى
 والشمس قد غربت ولما ودعت
 غابت فاوحت الفضاء بكدره
 حتى قضت روح الضياء ولم يكن
 وأتى الظلام دجنة فدجنة
 ليل بغيبة الشجوص تلفت
 ثم اثنت اخوض غمر ظلامه
 ان كان اوحشي الدجي فجموده
 سيجان من جعل العوالم انجماً
 كم قد تصادمت العقول بشأنها
 لا تحقر صغر النجوم فانما
 دارت قديماً في الفضاء رحي القوى
 فاقرأ كتاب الكون تلقى بتنه
 ودع الظنون فلا وربك انها
 يعلم كثيراً تارة وقليل
 بالارض متصلاً بمدّة اصولا
 تحكي تلوّاً قد حملن تلوّاً
 نظراً كما نظر السقيم كليل
 ابكت حزوناً بعدها وسهولا
 سم الضياء بها فزاد نخولا
 غير الظلام هناك عزرائيل
 يرخي سدولاً حمة فسدولا
 فظالت احسب كل شخص غولا
 وتخذت نجم القطب فيه دليلاً
 بعثت لتؤنسني الضياء رسولا
 يسجن عرضاً في الاثير وطولا
 وسعت لتكشف سرها المجهولا
 ارق الكواكب ما استبان ضيلاً
 ففدا الاثير دقيقها المنخولا
 آيات ربك فصلت تفصيلاً
 لم تكن من علم اليقين قتيلاً
 معروف الرصافي

الشمس في الطلوع

طلعت في جلالة ووقار
 طلعت من حجابها كآله الـ
 وتجلت مثل العروس بوجه
 فكنت منكب الرئي وحوالـ
 وأدرت على الرباض شعاعاً
 كما مسّ ذاهر الارض اعطى
 من وراء التلول شمس النهار
 حسن في موكب من الانوار
 نوره باهر اولي الابصار
 بها رداء مطرزاً بالنصار
 لجّ في لثم مبسم الازهار
 روتقاً للتراب والاحجار